

إلى السيدة وزيرة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الانتشار المقلق للمرضى المختلين عقليا بالشوارع والفضاءات العمومية بمدينة القنيطرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيدة الوزيرة المحترمة ،

تعيش مدينة القنيطرة في الآونة الأخيرة، على إيقاع تنامي ظاهرة انتشار المرضى المختلين عقليا بالشوارع والأحياء والفضاءات العمومية الحيوية، حيث أضحت منتشرة بقوة ولاسيما وسط المدينة، الشيء الذي يشكل خطرا على سلامة المواطنين مستعملي المجال العام. الملفت أن بعض هؤلاء المرضى يعانون من العدوانية التي يمكن أن تسبب في أضرار جسمية ومادية للمواطنين، ففي كل يوم يثير الانتباه تجول عدد من المختلين عقليا ممن يثيرون الفوضى بالشوارع والمؤسسات العمومية والمساجد وفي الأسواق وفي الإشارات الضوئية ويجعلون من زوايا الشوارع مكانا للنوم وترك الفضلات، الأمر الذي يزيد في تشويه المحيط وانتشار الروائح الكريهة. وقد لا يقتصر سلوك هؤلاء المرضى على العنف والسب، بل يتعداه إلى سلوكات مشينة ، فقد تراهم في بعض الأحيان يمشون وهم نصف عراة أو عراة تماما وسط الشارع العام. ومع انعدام استراتيجية متكاملة ومندمجة تروم إلى وضع مقاربة أمنية واجتماعية لحل هذه المعضلة، عبر إحداث مراكز دائمة لإيواء هذه الفئة المجتمعية مع ضرورة إخضاعهم للاستشفاء والعلاج صونا لإنسانيتهم وبالتالي حماية المواطنين وممتلكاتهم وحفظ النظام العام وتطهير المدينة من كل الطواهر السلبية،

نسائلكم السيدة الوزيرة المحترمة:

- عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها من أجل احتواء هذه الظاهرة وحماية امن وسلامة المواطنين؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الحرفاوي محمد